في باب تجليه تعالى في الموقف واخرج حديث ابي موسى تقدم في باب
تجليه تعالى في الموقف وفي باب عدد الجنان حديث ابي هريرة
اخرج الترمذي عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة
فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق
الجنة فقال سعيد اوفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا
فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويبتدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من
لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من
ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من
دنى على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب
الكراسي بافضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله وهل نرى
ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك
المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل
منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم فعلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول
بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم
على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا

الى

الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد
حفت به الملائكة مما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع اذان ولم
يخطر على القلوب فنحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا
يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتمثل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك له طرق عن ابي هريرة
في الصحيحين وغيرهما بالفاظ متقاربة المراسيل مرسل
الحسن واخرج يحيى بن سلام عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الى ربهم
في كل جمعة على كثيب من كافور لدى سري طرفاه وفيه نهر جار
حافتاه المسك عليه جوار يقرون القرآن باحسن اصوات
سمعها الاولون والاخرون فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ
كل رجل بيد ما شاء منهن ثم يمرون على قناطر من لؤلؤ الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)